دراسة: كورونا يسبب أمراضاً نفسية لدى المراهقين مثل "جنون العظمة"!

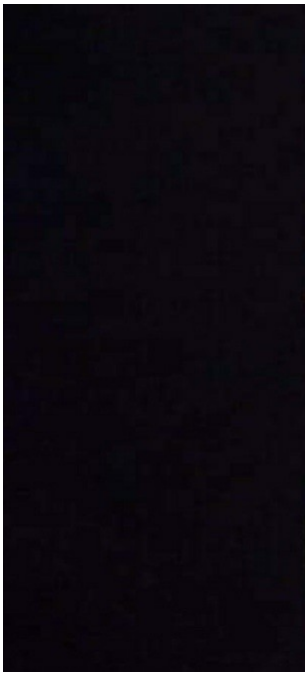

قام باحثون في جامعة كاليفورنيا الأميركية بنشر دراسة تربط بين الإصابة بأعراض نفسية لدى المراهقين والعدوى بفيروس كورونا المستجد.

وأجرى الباحثون بحسب مجلة "غاما" العلمية دراسات على عدة مراهقين قادمين من خلفيات متباينة لفحص كيفية حدوث الأعراض.

واعتمدت الدراسات على نتائج فحص طبي للمرضى أثناء علاجهم في المستشفيات إثر مشاكل نفسية عانوا منها في ذات فترة إصابتهم بالفيروس واستمرت لما بعد ذلك.

ولاحظ العلماء أن عدد من المصابين بالفيروس ضمن الدراسة يعانون من أعراض مثل جنون العظمة وأوهام الاضطهاد ما جعلهم يعتقدون أن الأعراض ربما تكون نتيجة للاستجابة المناعية التي تسبب التهابا في أجزاء معينة في الدماغ.

وقال الباحث المشارك في الدراسة وأستاذ علم الأعصاب في جامعة كاليفورنيا البروفيسور سام "نحن معتادون على التفكير في أشياء مثل هذه تحدث بعد الظواهر المعدية على الرغم من ندرتها".

وتابع سام أن "هناك صلة بين العدوى الفيروسية وهذا النوع من المشكلات النفسية ونحن نعلم استنادا إلى البيانات المتصلة بفيروس سارس أن هناك قدرا معقولا من الإصابة".

يشار إلى أنه ومع انتشار وباء السارس قبل عقدين من الزمن ظهرت إصابات نفسية عند عدداً من المتعافين من الوباء آنذاك.

يذكر أن عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا على مستوى العالم أكثر من 245 مليون إصابة توفي منها حوالي 4.96 مليون حالة.